

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٦

القوات الروسية تأمر سكان جروزني بإخلائها خلال يومين استعداداً لاجتياحها تكليف الجنرال ليبيد بإعادة النظام إلى المدينة ورفع الحصار عن المباني الحكومية

إطار اتفاقات وقف إطلاق النار الموقعة بين الجانبين في شهرى مايو ويونيو الماضيين.

ومن المقرر أن يقوم الجنرال ليبيد الممثل الخاص للرئيس يلتسين في الشيشان بهذه المهمة في إطار إتفاقيات موسكو ونزان التي تنص على وقف إطلاق النار. وأضاف المتحدث أن يلتسين أمر ليبيد برفع الحصار عن المباني الحكومية ومراكز المراقبة، ومواقع تمركز الوحدات الروسية.

وكان المفاوضون الروس والشيشان قد توصلوا في نهاية الأسبوع الماضى إلى إتفاق لوقف إطلاق النار لكن المعلومات تضاربت حول هذا الإتفاق إذ يؤكد المقاتلون الشيشان أنه يشمل كل أنحاء الشيشان بينما يحصره الروس بجروزني فقط.

يذكر أن الإتفاق ينص على وقف القتال وتشكيل لجنة مراقبة مشتركة لوضع قواعد وقف إطلاق النار في جروزني.

ومن المقرر أن تضم لجنة المراقبة ممثلين من الجمهوريات الروسية الشوقازية، وهي داغستان وأنجوشيا على أن تبدأ أعمالها في غضون الأيام القليلة القادمة.

فعليا على المدينة وهو مانغاه متحدث عسكري روسي متبها عناصر المقاومة في المقابل بانتهاك وقف إطلاق النار.

وفي الوقت ذاته عقد أصلان مسخاندوف رئيس أركان المقاومة اجتماعا مع أحد مفكلى الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومى الروسى بإحدى القرى جنوب جروزني، إلا أنه لم يكشف عن فحوى اللقاء. ويأتى ذلك إثر انهيار اجتماع سابق بين المفاوضين العسكريين للجانبين حول مهام اللجنة متعددة الأطراف لمراقبة وقف إطلاق النار بعد رفض المقاومة للشرط الروسى بضرورة إخلاء جروزني قبل مباشرة اللجنة لعملها.

وكشف مولادى أوجودوف المتحدث باسم المقاومة عن إصرار أصلان مسخاندوف على ضرورة توقيع الجنرال ليبيد شخصيا على أى إتفاق جديد بين الطرفين.

وفي موسكو أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية - فى مؤتمر صحفى أمس - أن الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمر مستشار الأمن القومى الروسى الكسندر ليبيد بإعادة النظام فى العاصمة الشيشانية جروزني فى

جروزني - وكالات الأنباء - موسكو - من عبدالمك خليل - وجه الجنرال قسطنطين بوليكو فسكى القائم بأعمال قائد القوات الروسية فى الشيشان إنذارا نهائيا للسكان بالعاصمة جروزني لإخلاء المدينة فى مهلة أقصاها ٤٨ ساعة اعتبارا من اليوم استعدادا لشن هجوم عسكري واسع النطاق لطرد قوات المقاومة من المدينة.

ويهدد الجنرال - فى بيان وزعته وزارة الداخلية الروسية فى الشيشان أمس - باستخدام جميع القوات والوسائل المتاحة لمواجهة تصاعد هجمات المقاومة الشيشانية ضد القوات النظامية الروسية مع التعهد بتأمين ممر لإخلاء المدنيين إلى مستوطنة ستاريا سونجا شمال شرقى جروزني خلال المهلة المحددة تقريبا لتعرضهم لأية مخاطر.

ووصف الإنذار الروسى بأنه تمهيد لذك جروزني بالطائرات بعد فشل القوات البرية فى طرد المقاومة منها منذ اقتحامهم للمدينة يوم ٦ أغسطس الحالى مما الحق خسائر فادحة بالقوات الروسية المتمركزة بها. وقد أعلنت المقاومة الشيشانية أن الهجوم الروسى بدأ